

"ميدل إيست": نظام السيسي يضيق الخناق على مستخدمي الانترنت برصد تحركاتهم



الثلاثاء 14 أبريل 2015 م

أكد موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني أن سلطات الانقلاب المصرية تسعى من خلال علاقاتها مع شركة الشرق الأوسط لأنظمة الالكترونية وشراكتها مع شركة مصر للنظم الهندسية، إلى تصييق الخناق على مستخدمي الانترنت، ومنابع تحركاتهم عبر موقع التواصل الاجتماعي.

وقال الموقع إن الشعب المصري الذي ثار ضد النظام في عام 2011، اعتمد بشكل كبير على وسائل الاتصال الاجتماعية لإسقاط مبارك، فمن المستغرب أن تُصييق حكومة الانقلاب الخناق على الانترنت.

وذكر "ميدل إيست مونيتور" أن "شركة الشرق الأوسط لأنظمة الاتصالات، واجهت الكثير من الانتقادات منذ اكتشاف جوجل أنها تبيع شهادات رقمية وهمية، يمكن من خلالها سرقة بيانات تسجيل الدخول للمستخدم، وذلك حسب ما قاله موقع "فيسبوك".

وأضاف الموقع: "بعد ثلاثة أشهر فقط من التسريب، أعلن مسؤولون أن الحكومة تسعى لدخول شراكة مع شركة مصر للنظم الهندسية لتطوير البرمجيات وتدريب المسؤولين الحكوميين، حيث تحدث على منيسي الرئيس التنفيذي للشركة، بكل فخر، عن كيفية استخدام البرامج الخاصة لاختراق التطبيقات المشفرة.

وتتابع: "بالنظر إلى شراكة الحكومة المصرية مع شركة مصر للنظم الهندسية، يتضح أن الحكومة ستنتهي لشراء الشهادات الرقمية الوهمية من شركة الشرق الأوسط لأنظمة الاتصالات؛ لأنها أحد أدوات جمع البيانات لمشروع المراقبة الشامل"، مستشهداً بتصرير المدير العام للشركة بأن الشركة لديها "علاقة مزدهرة" مع الجيش المصري، وإن لم يقدم مزيداً من التفاصيل.